

كيف أراك

كيف أراك تسألني كيف أراك ؟

بل سلني !

كيف تكون الدنيا سواك

و كأنني أحيا الموت

أو أنتظر هلاك

و كأن بحوري جفت

و شموع حياتي انطفأت

أتعثر في طريقي

إن وطأت قدمي خارج حدود مداك

تسألني كيف أراك

أوتدري كيف أشم رحيق الزهر

إن لمستني يداك أتنفس عطرك

و شذاك تلمع عيناى
 و يسكن قلبي حين أرى محياك
 تتلألاً نجمات سمائى
 و يحلق طير فى فضاءى
 إن يتردد على سمعى صداك
 أوتدرى كيف تخوض معارك
 بين ثنايا روى
 تداعب أفكارى
 و تجسد بوى
 أراك تهيم بين كلماتى
 ملاك فيصرخ قلبى و يبتهل
 حبيبى رحماك
 أوتدرى حين يمتلأ القلب

و يفيض عن قدرتك الحب
 فتشاء أن تُمنح قلبا آخر
 و يكون هبة الرب قلب يجمعنا
 وقت صفاك و الآخر يحتمل الحزن
 وقت جفاك قلب واحد
 لا يكفيني لأعيش هواك
 أوتدري كيف ! و تسلني كيف أراك ؟
 تحوم الطفلة حول أبيها
 فيقبل كفيها تتلمس عطفه و حبه
 يهديها ساكون كالطفلة دوما
 في سماء رباك لن تغفلني أبدا
 عيناك لا تسألني كيف أراك
 بل سلني كيف تكون الدنيا